من بني ادي بن سعد احد وعدادهم في بني سلمة بن سعد وكان اجرد
بني منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وقد قيل انه ولد له ولد يسمى عبد الرحمن
أسلم معاذ وهو ابن ثماني عشرة وشهد بدرًا والعقبة والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم روي له عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مايه حديث وسبعة وخمسون حديثًا اتفقا
على حديثين وانفرد البخاري بثلاثه وانفرد مسلم بحديث واحد روى عنه
عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعبد الله بن ابي اوفى وابو قتاده الانصاري وجابر بن عبد الله وانس
ابن مالك وخلق سواهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له والله
يا معاذ اني لاحبك فقال وانا احبك والله يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول
في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي معاذ يوم القيمه بين يدي العلما رتوه
هكذا ذكره صاحب الكمال في اسما الرجال قال الشيخ محي الدين في التهذيب
الرتوة رميه بسهم وقيل بحجر ذكره ابن الاثير في النهايه وقيل ميل
وقيل مدى البصر وقال ابن فارس رتوه اي مسافه وقال الجوهري
وفي حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيمه برتوه اي بخطوه
ويقال بدرجه انتهى وقال عبد الله بن مسعود ان معاذا كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يكن من المشركين فقالوا يا ابا عبد الرحمن ان ابرهيم كان امة
قال سمعتموني ذكرت ابرهيم انا كنا نشبه معاذا بابرهيم والذي نقله

القاضي ابو بكر

القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله نصه في احكام القران قال ابن وهب
وابن القاسم كلاهما عن ملك قال بلغني ان عبد الله بن مسعود قال يرحم الله
معاذ بن جبل كان امة قانتا لله فقيل يا ابا عبد الرحمن انما ذكر الله عز وجل
بهذا ابرهيم عليه السلام فقال ابن مسعود ان الامة الذي يعلم الناس
الخير وان القانت هو المطيع انتهى مات بناحيه الاردن في
طاعون عمواس بفتح العين والميم سنة ثمان عشرة وهو ابن ثلث وثلاثين سنة
وقيل اربع وثلثين وقيل ابن ثمان وثلاثين وقبره بغور بيسان في شرقيه
وانما نسب الطاعون الى عمواس وهي قريه بين الرمله وبيت المقدس
لانه اول ما بدا الطاعون منها قال ابو زرعه عبد الرحمن بن عمرو
البصري الدمشقي كان الطاعون سنه سبع عشرة وثماني عشرة
وفي سنه سبع عشرة رجع عمر من سرغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على
الطاعون ثم عاد في العام المقبل روى له الجماعه ثم الكلام على الحديث
من وجوه الاول التقوى لفظة وجيزة وهي مشتمله على خير الدنيا
والاخره لانها عباره عن اجتناب كل المنهيات وفعل كل المامورات ومن
كان بهذه الصفه فهو المتقي ومن كان متقيا فقد حصل له خير الدنيا والاخره
وبيان هذه الجمله ما ذكر الله تعالى في كتابه من ذلك اعني ما يتضمن خير الدنيا
والاخره من ذلك المدحه والثنا قال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور ومنها الحفظ والحراسه من الاعدا قال الله تعالى
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيًا ومنها التاييد والنصره

Copyright © King Saud University